



البرنامج السياسي للاتحاد الوطني الأحوازي

أولاً: التعريف والهوية

الاتحاد الوطني الأحوازي هو إطار وطني سياسي جامع، يستمد شرعيته من إرادة الشعب العربي الأحوازي وتطلعاته التاريخية في الحرية والعدالة والكرامة، ويعبّر عن حقه المشروع في النضال من أجل إنهاء جميع أشكال الاضطهاد القومي والسياسي والاقتصادي المفروضة على الأحواز. ويعتمد الاتحاد نهجاً نضالياً سلمياً وديمقراطياً، يقوم على التنظيم الواعي، والمشاركة الشعبية الفاعلة، واحترام التعددية السياسية والفكرية، ورفض العنف كوسيلة لتحقيق الأهداف الوطنية.

ويهدف الاتحاد الوطني الأحوازي إلى تمكين الشعب العربي الأحوازي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير مصيره، استناداً إلى مبادئ القانون الدولي ومواثيق حقوق الإنسان، وبما يضمن له حرية اختيار مستقبله السياسي والاقتصادي والاجتماعي بإرادته الحرة. كما يؤمن الاتحاد بأن تحقيق هذا الهدف الوطني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنضال المشترك مع بقية الشعوب غير الفارسية في إيران، من خلال التنسيق والتكامل وبناء شراكات قائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، لمواجهة النظام المركزي الاستبدادي، وكسر الهيمنة الفارسية.

ويؤكد الاتحاد الوطني الأحوازي، في هذا السياق، أن الشعب العربي الأحوازي يحتفظ بحقه الكامل وغير القابل للتصرف في تقرير مصيره، بما في ذلك خيار الاستقلال عن الدولة الفارسية، وبكافة الوسائل السلمية والقانونية، أو قبول الشراكة السياسية داخل إطار دولة إيرانية تعددية في حال توفرت الحقوق القومية المشروعة.

ثانياً: الرؤية

بناء مستقبل حر وعادل للشعب العربي الأحوازي، يقوم على:

- العدالة القومية
- الديمقراطية
- التعددية
- الشراكة المتكافئة بين جميع الشعوب غير الفارسية
- احترام حقوق الإنسان والقانون الدولي

ثالثاً: الأهداف الاستراتيجية

1. كسر المركزية السياسية في إيران

- إنهاء نظام الحكم المركزي القائم على الهيمنة القومية الفارسية.
- النضال من أجل نظام لا مركزي تعددي بجانب باقي الشعوب.

2. تحقيق حق تقرير المصير للشعب العربي الأحوازي

- وفقاً للمواثيق الدولية وقرارات الأمم المتحدة.
- يشمل هذا الحق كافة الخيارات السياسية التي يختارها الشعب بحرية، دون إكراه.

3. بناء جبهة تضامن مع الشعوب غير الفارسية

- (الأذريين، الكرد، البلوش، التركمان، اللور، القشقائيين، الجيلك، وغيرهم)
- توحيد الجهود ضد الاضطهاد القومي والسياسي.
- التنسيق السياسي والإعلامي والحقوقى المشترك.

4. إنهاء سياسات التمييز والتغيير الديمغرافي

- وقف عمليات الاستيطان العنصري ومنع خطط تهجير السكان العرب.
- حماية الهوية العربية للأحواز أرضاً وشعباً وثقافة.

رابعاً: المنهج السياسي والنضالي

1. الكفاح السلمي

- يعتمد الاتحاد النضال السلمي كخيار استراتيجي وأخلاقي.
- يرفض العنف ضد المدنيين، ويؤمن بالمقاومة المدنية المنظمة.

2. الأدوات السلمية المعتمدة:

- الحراك الشعبي السلمي
- العصيان المدني
- العمل السياسي الجماهيري
- النشاط الحقوقي والقانوني
- الإعلام الوطني والدولي
- الضغط الدبلوماسي الدولي

3. الالتزام بالقانون الدولي

- الاستناد إلى:
 - ميثاق الأمم المتحدة
 - الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
 - العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية

خامساً: المبادئ الأساسية

1. الهوية الوطنية الأحوازية

- ❖ الأحواز أرض عربية ذات هوية قومية وتاريخية واضحة.
- ❖ اللغة العربية حق أساسي غير قابل للمساومة.

2. الديمقراطية والتعددية

- احترام التعدد السياسي والفكري داخل المجتمع الأحوازي.
- رفض الإقصاء والاحتكار السياسي.

3. المواطنة المتساوية

- ضمان حقوق جميع المكونات التاريخية غير العربية في الأحواز.
- المساواة أمام القانون دون تمييز.

4. فصل الدين عن السياسة

- احترام الدين والمعتقدات. الإسلامية والطوائف الأخرى مثل اخواننا الصابئة المندائيين، والنصارى واليهود وغيرهم.
- رفض استخدام الدين كأداة قمع أو إقصاء قومي.

سادساً: البرنامج السياسي المرحلي

المرحلة الأولى: الوعي والتنظيم

- تعزيز الوعي الوطني الأحوازي.
- بناء تنظيم سياسي ديمقراطي شفاف.
- توحيد الخطاب السياسي الوطني.

المرحلة الثانية: العمل المشترك

- بناء تحالفات مع القوى الأحوازية، تنظيمات ومستقلين، ومع الشعوب غير الفارسية.
- تنسيق المواقف السياسية والحقوقية.
- إطلاق مبادرات مشتركة لكسر المركزية.

المرحلة الثالثة: التدويل

- نقل القضية الأحوازية إلى المحافل الدولية.
- توثيق الانتهاكات ورفعها للمنظمات الدولية.
- المطالبة بإشراف دولي على أي عملية تقرير مصير مستقبلية.

سابعاً: البرنامج الاقتصادي والاجتماعي

1. العدالة الاقتصادية

- وقف نهب ثروات الأحواز النفطية والمائية.
- ضمان توزيع عادل للثروات.

2. التنمية المستدامة

- إعادة إعمار المناطق المهمشة.
- مكافحة الفقر والبطالة.

3. العدالة الاجتماعية

- دعم الفئات الفقيرة.
- تمكين الشباب والمرأة.
- أن حضور المرأة في الحياة السياسية يعزز الديمقراطية ويضمن تمثيلاً أوسع لاحتياجات المجتمع، ويُدرج قضايا المرأة والأسرة والعدالة الاجتماعية في التشريعات، كما تُثري النقاش السياسي بوجهات نظر متنوعة من خبراتها الحياتية والمجتمعية.

ثامناً: الموقف من الدولة الإيرانية

- يعتبر الاتحاد أن المشكلة ليست مع الشعب الفارسي، بل مع النظام المركزي الاستبدادي.
- يحتفظ الشعب الأحوازي بحقه الكامل في تقرير مصيره ، بما في ذلك خيار الاستقلال عن الدولة الفارسية، إذا فشلت أي صيغة عادلة للشراكة.

تاسعاً: الالتزام الأخلاقي والسياسي

- الشفافية في العمل السياسي.
- رفض الارتباط بأي أجندات معادية لإرادة الشعب الأحوازي.
- استقلال القرار الوطني الأحوازي.

عاشراً:

يؤمن الاتحاد الوطني الأحوازي بأن النضال السلمي الواعي، القائم على التنظيم والعمل الجماهيري، وبناء تحالفات عادلة ومتوازنة مع الشعوب غير الفارسية، والتمسك بالشرعية الدولية وموثيق حقوق الإنسان، يشكل الطريق الأمثل نحو تحقيق الحرية والكرامة وحقوق تقرير المصير للشعب العربي الأحوازي.

كما يؤكد الاتحاد الوطني الأحوازي أن مشروعه السياسي لا يأتي في إطار المنافسة أو الإقصاء لأي جهة أو تنظيم سياسي أحوازي، بل يهدف إلى دعم وتعزيز جهود القوى الأحوازية الناشطة والفاعلة على الساحة السياسية، لا سيما في المنفى، والعمل معها بروح الشراكة الوطنية والمسؤولية المشتركة لخدمة القضية الأحوازية.